

## الباب الأول

### المقدمة

#### ١. خلفية المسئلة

الغرض من عملية التعلم هي حصول نتائج التعلم مثلا، يبلغ ذلك عند التلاميذ الذين يشاركون التعلم بنشاط، اجساديا وعواطفيا. ونجاح عملية التعلم هو أمر رئيسي يطمعه تنفيذ التعليم في المدرسة.

وفي تعلم اللغة العربية يوجه التلاميذ إلى استيعاب مهارات اللغوية الأربعة مهارة الاستماع ومهارة المحادثة ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. فمهارة القراءة كإحدى مهارات اللغوية ليست بسهل أو بصوت الحروف أو الألفاظ بل أصعب من ذلك وهو استعمال الفكر والعقل في عمليتها.<sup>1</sup> فأربعة المهارات اللغوية هي مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.

وبناء على ذلك، فيجب على كل التلميذ أن يجتهد في تعلم اللغة العربية بكل جهده وطاقته ليصل إلى كل ما يتمناه من العلوم الدينية. وكان آباؤنا القدماء يجتهدون في أن يخرجوا أولادهم متكلمين باللغة العربية.

وبهذا ألفوا كتب اللغة كالنحو والصرف ويعلمون أبناءهم تلك العلوم ويستخدمون الطريقة التقليدية في إلقاء علومهم. وتتوسع الآن الطريقة في التعليم بيتكرها العلماء العصرية، على سبيل المثال طريقة مجموعة الإستقصاءة (MGI) وطريقة التفكير بالازدواج والاسهم (Think Pair and Share / TPS) وغير ذلك. واستبكار هذه الطرق لتسهل على الطالب تعلم أية العلم التي منها اللغة العربية حتى تتجسم وتتحد اللغة العربية في نفوسهم. فعليهم جميعا أن يتكلموا باللغة العربية الفصحى الصحيحة ويجتنبوا عن اللغة العامية التي وقع فيها كثير من الناس ولا يستعملوا الكلمات في محادثتهم إلا ما صحت كتابتها لأنه من واجباتهم أن ينشروا هذه اللغة الشريفة مع المحافظة على دقتها ولطفها وفصاحتها إلى جميع

---

<sup>1</sup> H. M Abdul Hamid, dkk., *Pembelajaran Bahasa Arab "Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media"*, cet. I (Malang: UIN-Malang Press, 2008), hal., 46

طبقات المسلمين في أي مكان خصوصا طلاب المعاهد والمدارس الذين يدرسون العلوم الدينية في الكتب العربية.<sup>٢</sup>

في الفصل الثامن بمدرسة YPI الثانوية الإسلامية كلامبو جروبوكان، في أنشطة التعليم والتعلم، لا يزال المعلم ينفذ الطريقة التقليدية، أي طريقة المحاضرة بدون النظر الى انخفاض نشاط المتعلمين، بحيث التلاميذ لا يزالون مجرد الجلوس والاستماع والكتابة وحفظ المواد الدراسية.<sup>٣</sup>

لذلك، في تعلم اللغة العربية يمكن تطبيق طرز التعلم المناسبة التي ترتفع بها قدرة كل التلاميذ المعرفية والمهارات الوجدانية. من بين طراز من التعلم التي يمكن أن يتم اختيارها هو نوع من التعلم التعاوني التفكير بالازدواج والاسهم (Think Pair and Share / TPS)، الذي يتوقع أن جعل التلاميذ ناشطين وخالقة ومبتكرة ويمكن تحفيز وتحسين نتائج التعلم العاطفية أو المعرفية أو الحركية في تعلم العربية على مهارة القراءة خاصة.

ولذلك، يريد الباحث أن يبحث البحث العلمي تحت الموضوع: "فعالية استخدام طريقة التعلم التفكير بالازدواج والاسهم (Think Pair and Share / TPS) في تعليم مهارة القراءة في مادة "المهنة" لدى التلاميذ في الفصل الثامن بمدرسة YPI الثانوية الإسلامية كلامبو جروبوكان".

## ٢. توضيح المصطلحات

قبل استمرار البحث وللتجنب عن خطأ فهم القراءة في هذا البحث فينبغي للباحث أن يبين المصطلحات في كل المفردات. لأن لكل البحث موضوعا فتوضيحه من الأمور اللازمة لتسهيل فهم ما في البحث. وأما المفاهيم الأساسية التي تستمد من موضوع هذا البحث فهي ما في التالية:

**فعالية** : هي مطابقة في استخدام الطريقة بالأغراض المعينة:

<sup>٢</sup> حسن أحمد باهرون المدوري، *مجموعات عصرية في اللغة العربية للطباعة والنشر والتوزيع*، مؤسسة المعهد الإسلامي باعيل سورابايا، ١٩٨٠، ص ٣٣٨-٣٣٩.

<sup>٣</sup> Ismail. SM, *Strategi Pembelajaran Agama Islam Berbasis PAIKEM*, (Semarang: Media Group, 2008), hlm.19

<sup>12</sup> Dahlan Al Barari, *Kamus Ilmiah Populer*, Surabaya : Arkola, 1994, hlm.128

**استخدام** : مصدر من استخدم - يستخدم - استخداماً<sup>٥</sup>. والبيان من قاموس الإندونيسيا الكبير: استخدام هو نشاط الذي يستعمل قوة الفكر أو البدن للوصول إلى المقصود.<sup>٦</sup>

**طريقة** : بالمعنى العام هي الخطة التي يرسمها الفرد ليحقق بها هدفاً معيناً من عمل من الأعمال بأقبل جهد و في أقصر وقت. والطريقة هي الوسيلة التي يتبعها المترجم لفهم مادة من المواد<sup>٧</sup>.

**طريقة التفكير بالازدواج والاسهم (Think Pair and Share / TPS)**: هي إحدى من طرق التعلم التعاوني التي يمكن أن تسمح للطلاب الوقت للتفكير بأن هذه الطريقة تنطوي على إمكانيات قوية لتمكين قدرات الطلاب في التفكير. ومن شأن تحسين التفكير يمكن على الطلاب أن يحسن نتائج تعلمهم ومهاراتهم الأكاديمية. ويتم تدريب الطلاب على التفكير المنطقي والتفكير الناقد من أجل حل مشاكل معينة من قبل المعلم. ويعطي المدرسون الطلاب الفرصة للإجابة مع افتراض الفكر، ثم يناقشون نتائج إجاباتهم على الزملاء في إيجاد الحلول معاً لتشكيل مشروع<sup>٨</sup>.

**تعليم** : هو مصدر من علمَ-يعلمُ-تعليماً أي جعله يعلم<sup>٩</sup>. ولمعناه الإصطلاحى هو إيصال المعلم العلم أو المعرفة إلى أذهان التلاميذ بطريقة قويمه وهي الطريقة الإقتصادية التي توافر لكل من المعلم بالوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة<sup>١٠</sup>. فيقصد به نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم، المعلم الإيجابي إلى المتعلم المتلقى، الذي ليس له إلا ان تقابل ما يلقيه المعلم.

<sup>٥</sup> اتابيك علي واحمد زهدى محضر. قاموس العصرى عربى - إندونيسيا. ( يغبيا كرتا: مؤسسة على

معصوم معهد كريبك الإسلامى، ٢٠٠٣) ص، ١٦٤

<sup>٦</sup> Departemen pendidikan dan kebudayaan. *Kamus Besar Bahasa Indonesia*. (Jakarta ; Balai Pustaka, 2006) hlm, 1254

<sup>٧</sup> محمد عطية الابراشي، روح التربية و التعليم. (القاهرة : دار الاحياء العربية، ١٩٥٠)، ص. ٢٦٧

<sup>٨</sup> Trianto, *Mendesain Model Pembelajaran Inovatif-Progresif: Konsep, Landasan, dan Implementasinya Pada Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan*. (Jakarta:Prenada Media Group, 2010)hlm. 81

<sup>٩</sup> لويس معلوف، *المنجد في اللغة والأعلام*، (لبنان : دار المشرق، ط. ٢، ١٩٨٤)، ص ٥٢٦

<sup>١٠</sup> دكتور محمود على السمان، *التوجيه في تدريس اللغة*، ( القاهرة : ١٩٨٣ )، ص ١٢.

**القراءة** : قرأ - قرأ وقراءةً وقرأناً، وقرأ الكتاب: نطق بالمكطوب فيه او القى النظر عليه السلام: أبلغه اياه. ويقال في الامر منه (اقرأ عليه السلام). وتعد يته بنفسه خطأ فلا يقال اقرأه السلام.

**مدرسة YPI الثانوية الإسلامية** : وهى من إحدى المدارس الثانوية الإسلامية غير الحكومية التى كانت تحت رعاية وزاوة الشؤون الدينية. وتقع فى قرية كلامبو جرابوكان جوى الوسطى.

### ٣. تحديد المشكلة

لثلا يخرج البحث عن الموضوع، فينبغي للباحث أن يحدد المسائل. والمسائل الرئيسية التى سيكشفها فى هذا البحث ما يتعلق باستخدام طريقة التفكير بالازدواج والاسهم (Think Pair and Share / TPS) فى المادة (المهنة) فى تعليم نباح ترجمة لغة العربية إلى لغة الإندونيسية، لدى التلاميذ فى الفصل الثامن بمدرسة YPI الثانوية الإسلامية كلامبو جرابوكان، وهى: كيف فعالية استخدام طريقة التعلم التفكير بالازدواج والاسهم (Think Pair and Share / TPS) فى تعليم مهارة القراءة فى مادة "المهنة" لدى التلاميذ فى الفصل الثامن بمدرسة YPI الثانوية الإسلامية كلامبو جرابوكان.

### ٤. أهداف البحث

الأهداف الموجودة من هذا البحث العلمى، هى كما يلي :

أ. لمعرفة فعالية استخدام طرز التفكير بالازدواج والاسهم ( Think Pair and Share / TPS) فى تعليم مهارة القراءة لدى التلاميذ فى الفصل الثامن بمدرسة YPI الثانوية الإسلامية كلامبو جرابوكان.

### ٥. فوائد البحث

ويتوقع أن تكون النتائج مفيدة ل:

أ. الباحث

أن توفر الخبرة والمعرفة للباحثين من دروس فى اللغة العربية مع طريقة التعليم التفكير بالازدواج والاسهم (Think Pair and Share / TPS) يمكن تطبيقها فى عملية التعلم فى الفصل.

ب. معلّم

تقديم الملاحظات للمعلمين والمدرسين المحتملين ، لا سيما في مجال الدراسات العربية الذي يمكن أن تضيف بصيرة في عملية التنفيذ من تعلم اللغة العربية مع مرز التعليم التفكير بالازدواج والاسهم (Think Pair and Share / TPS)، والتي يمكن تحسين نتائج التعلم.

ج. التلاميذ

أن تفسر على معرفة وفهم التلاميذ مباشرة من قبل مجموعات العمل من أجل تحسين نتائج تعلم التلاميذ من خلال تنفيذ تعلم اللغة العربية تعلم التفكير بالازدواج والاسهم (Think Pair and Share / TPS).

د. المدرسة

توقع أن تسهم النتائج إلى المدرسة من أجل تحسين عملية التعلم ، وذلك لتحسين نتائج التعلم من التلميذ.